الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الجمعة 29 جمادى الثانى 1426 هـ 5 اغسطس 2005 العدد 9747

بريد طباعة

لليوم الثاني: أمراء المناطق والمحافظون يتقبلون بيعة المواطنين لقيادتهم والتعزية في وفاة مليكهم الراحل

جدة: «الشرق الأوسط»
تتواصل ولليوم الثاني على التوالي، في كافة مناطق المملكة ومحافظاتها ومراكزها مراسم أداء البيعة للقيادة السعودية، حيث تدفق آلاف المواطنين من كافة قطاعاتهم وطوائفهم على مقار الإمارات والمحافظات، والمراكز لتقديم البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، وكذلك لتقديم واجب التعزية والمواساة في وفاة مليكهم الراحل فهد بن عبد العزيز.

واستقبل أمراء المناطق ونوابهم وحافظو المحافظات ووكلاء الامارات ورؤساء المراكز، الجموع الغفيرة من الأهالي والمشايخ والأعيان وكبار ضباط القوات المسلحة والأمن العام والمسؤولين، حيث تقبلوا تعازيهم وبيعتهم على الولاء والطاعة. وقدر عدد السعوديين الذين بايعوا القيادة بنحو 2.5 مليون مواطن، إضافة إلى المواطنين الذين تدفقوا من المدن والمناطق السعودية الأخرى، والذين رأوا في المبايعة الشخصية، فرضا تجاه الأسرة المالكة، التي حققت لهم النهضة والرفاهية والحياة الكريمة التي يعيشونها اليوم.

ففي العاصمة الرياض، استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض أمس، في قصر الحكم، المواطنين ومديري وقادة وضباط القطاعات الأمنية بمنطقة الرياض الذين قدموا البيعة على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملكا للمملكة العربية السعودية، وللأمير سلطان بن عبد العزيز وليا للعهد.

ولم يخف السعوديون رغبتهم في المبايعة المباشرة للملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، لكن الاحتشاد الجماهيري الضخم، الذي شهدته ساحات قصر الحكم منذ الساعات الأولى من صباح أمس الأول، والآتية لمبايعة الملك عبد الله، جعل العديد منهم يجهر علانية أنه مبايع للملك عبد الله من مكانه، وأن بيعته مستمرة منذ أن بايع ذووه مؤسس المملكة الملك عبد العزيز، مع التأكيد على أن بيعته مستمرة منذ ذلك الحين، مرورا بكل الملوك السعوديين إلى عهد الملك عبد الله.

وفي جدة تلقى الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة في منزله، بمحافظة جدة، التعازي من الأهالي وتقبل بيعتهم، وذلك بحضور الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز محافظ جدة وعدد من الأمراء.

وفي المدينة المنورة، استقبل الأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة أمس، في منزله بسلطانة، محافظي ورؤساء مراكز المنطقة وأعيان وأهالي المحافظات والمراكز التابعة لها، الذين قدموا له تعازيهم ومواساتهم في وفاة الملك الراحل فهد بن عبد العزيز، كما تقبل بيعتهم لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده مجددين الولاء والسمع والطاعة.

وتوافدت على إمارة منطقة حائل أمس، جموع من مواطني وأهالي المنطقة، مبايعين خادم الحرمين الشريفين وولي العهد، وأعرب الجميع خلال استقبال الأمير سعود بن عبد المحسن

بن عبد العزيز أمير منطقة حائل لهم، عن مشاعرهم الوطنية، مؤكدين أن الامة خسرت قائدا محنكا، خدم الاسلام والمسلمين ورفع من شأن الوطن.

وفي نجران واصل أمير المنطقة الأمير مشعل بن سعود بن عبد العزيز أمير المنطقة، لقاءه بالمواطنين ورؤساء الادارات الحكومية وقادة القطاعات الأمنية، ومشايخ الشمل والأعيان، الذين استقبلهم في قصر الضيافة بالعريسة، حيث بايعوا الملك عبد الله والأمير سلطان على الولاء والطاعة والاخلاص وخدمة الوطن.

وفي هذا الصدد تحدث الأمير مشعل بن سعود للمواطنين عن نهج الدولة، منذ تأسيسها على يد الملك عبد العزيز، وحتى مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، والتزامها بالشرع الاسلامي في ادارة شؤونها، وحثهم على الوقوف صفا واحدا خلف قيادتهم التى تعمل لخدمة المواطن وأمنه ورخائه.

فيما واصل أهالي منطقة تبوك حاضرة وبادية تقديم البيعة، خلال استقبال الأمير فهد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة تبوك لهم أمس، وجدد الأهالي ومشايخ القبائل وقضاة المحاكم والمسؤولين من مدنيين وعسكرين بالمنطقة، العهد والولاء وبذل الغالي النفيس في خدمة أمتهم وبلادهم، تحقيقا لتطلعات ولاة الأمر، داعين الله تعالى أن يديم على هذه البلاد عزها ويمد ولاة أمرها بالعون والتمكين، لمواصلة مسيرة بناء الوطن وخير المواطن.

أما في منطقة القصيم، فقد تلقى الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير المنطقة القصيم، وبحضور نائبه الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز، خلال لقائه أمس بديوان الامارة بمدينة بريدة، جموعا غفيرة من أبناء وأهالي منطقة القصيم، يتقدمهم المشايخ ورؤساء المراكز والاهالي وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين، العزاء والمواساة في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتقبل بيعتهم لخادم الحرمين الشريفين وولى العهد.

وفي مقر إمارة الباحة، استقبل الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود بن عبد العزيز وكيل الإمارة، جموعا من المواطنين والمسؤولين بالمنطقة، الذين قدموا له التعازي في وفاة الملك فهد بن عبد العزيز، وتقبل بيعتهم لقيادتهم على السمع والطاعة.

وواصلت جموع أهالى منطقة عسير في مدن ومحافظات ومراكز المنطقة لليوم الثاني على التوالي، مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير سلطان بن عبد العزيز، السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره.

وقدم البيعة المشايخ والقضاه والدعاة والعلماء وأعيان ونواب القبائل، وجموع غفيرة من مواطني المنطقة في محافظات خميس مشيط وبيشة والنماص ومحايل وأحد رفيدة وسراة عبيدة وظهران الجنوب وتثليث وبلقرن ورجال المع والمجارده، ومراكز السودة وبللحمر وبللسمر والشعف وطبب ومدينة سلطان وتنومة ومربة ووادى بن هشبل وتندحة وخيبر الجنوب ويعري والمضة والنقيع وصمخ وتبالة ووادي ترج والجنينة والحازمي والثنية والجعبة والقوباء والدحو والسرح وبني عمرو وقنا وتهامة بللسمر وبللحمر وبحر ابو سكينة وسعيدة الصوالحة وطريب والفرعين والواديين والخنقة والفرشة والعرقين ووادي الحياة والجوة وعلب والحرجة والفيض والحمرة والصبيخة والامواه والزرق وحبية والحمضة والعين وابرق النعام والبشائر ووادى شري وباشوت وعفراء وخثعم وآل سلمة وحسوة والحبيل والحريضة وبارق وثلوث المنظر وعبس وجمعة ربيعة المقاطرة وثربان.

وخلال القاء أكد مسؤولو وأهالي المنطقة تجديدهم البيعة والعهد بالولاء والسمع والطاعة لقادة هذه البلاد على ما بايع عليه أباؤهم وأجدادهم على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم.

وفي السياق ذاته قال عدد من علماء الدين في السعودية، إن مبايعة المواطنين للملك من خلال عقد النية، مجزية عن المبايعة الشخصية، حيث أن المهم عقد النية على الطاعة في ما لا يخالف الشرع، إضافة إلى الالتزام بهذه البيعة وعدم نقضها.

وأفادوا بأن المبايعة الشخصية، تشق على بعض الفئات من كبار السن والمرضى، وذوي الظروف الخاصة، إلى جانب أن المبايعة المباشرة للملك عبد الله أو لمن ينوب عنه، تصعب على من يسكن في المناطق النائية، ولهذا فإن عقد النية بالبيعة مجز.

وأوفدت بعض القبائل والتكوينات الاجتماعية، ممثلين لها لمبايعة الملك عبد الله وولي العهد الأمير سلطان بن عبد العزيز، حيث بايع هؤلاء الأشخاص عن أنفسهم وعن من وكلهم.

بينما فضل الكثير من الشباب السعودي، المبايعة من خلال المنتديات الالكترونية، حيث بايع العديد منهم تحت أسمائهم الصريحة، في حين بايع آخرون من خلال الرسائل القصيرة التي تعرضها بعض المحطات التلفزيونية، كما نشرت الصحف السعودية إعلانات مبايعة.

اللافت أن عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، بدأ بمبايعة بعض الأطفال الصغار، الذين حضروا مع ذويهم المبايعين ليسجلوا هذه اللحظة في ذاكرتهم، والتي تشير إلى أب جديد يقود البلاد.

تجدر الإشارة إلى أن المبايعة تقليد مستمد من الشريعة الإسلامية، التي تتخذها السعودية أساسا للحكم، بينما يعد أول ظهور للبيعة السعودية في عهد الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى، والتي تمت مبايعته من قبل الإمام محمد بن عبد الوهاب، لحماية الدعوة، لتصبح بعد ذلك تقليدا شهدته أطوار الدولة الثلاثة.

Like 0 Tweet Share

بريـد طبـاعة